احد يعبد غير الله الا من يعبى وانه عبد
الله وكلمته القيت وفي السمين ويروي في
التفاسير ان عيسي حين ينزل الي الارض
يومن به اهل كل احد حتى تصير الملة كلها اسلامية
اه قوله ويوم القيامة العامل فيه شهيدا
وفيه دليل علي جواز تقديم خبر كان عليها
لان تقديم المعمول يؤذن بتقديم العامل واجاز
ابو البقا ان يكون منصوبا بيكون وهذا علي
راي من يجيز لكان ان تعمل في الظرف وشبهه
والضمير في يكون لعيسى وقيل لمحمد عليهما
الصلاة والسلام اه سمين قوله شهيدا
اي فيشهد علي اليهود بالتكذيب وعلي النصارى
بانهم اعتقدوا فيه انه ابن الله اه ابو السعود
قوله فبظلم هذا الجار متعلق بحرمنا والبا
سببية وانما قدم علي عامله تنبيها علي قبح ه
سبب التحريم ومن الذين هادوا صفة لظلم
اي ظلم صادر من الذين هادوا وقيل ثم صفة
للظلم محذوفة للعلم بها اي فبظلم اي ظلم او
فبظلم عظيم اه سمين وفي الخازن لعيني وآخرنا
عليهم الطيبات التي كانت حلالا لهم لاظلم
عظيم ارتكبوه وذلك الظلم هو ما ذكر من نقضهم
الميثاق وما عدد عليهم من انواع الكفر والكبائر

العظيمة

العظيمة مثل قولهم اجعل لنا الها كما لهم الهة وكقولهم ارنا الله جهرة وكعبادتهم العجل فبسبب هذه
الامور حرم الله عليهم طيبات كانت حلالا لهم
وهي ما ذكر في سورة الانعام في قوله وعلي الذين
هادوا حرمنا كل ظفر الخ قوله اي فبسبب ظلم اي
ظلم قبيح فالتنوين للتعظيم وهذا الظلم هو
ما تقدم من قوله يا اهل الكتاب الي آخر قوله
واجعل لنا الها الاية اه شيخنا قوله من الذين
هادوا لعل ذكرهم بهذا العنوان للايذان بكمال
ظلمهم بتذكير وقوعه بعد ما هادوا اي تابوا ورجعوا
عن عبادة العجل اه ابو السعود قوله احلت
لهم هذه الجملة صفة للطيبات فمحلها نصب ومعنى
وصفها بذلك وصفها بما كانت عليه من الحل وتوضحه
قراءة ابن عباس رضي الله عنه كانت احلت لهم اه
سمين اي كان وقع احلالها لهم في التوراة ثم
حرمت عليهم اه منه طيب فكانوا كلما ارتكبوا
معصية من المعاصي التي اقترحوها يحرم الله
عليهم نوعا من الطيبات التي كانت حلالا لهم
ولمن تقدمهم من الامم عقوبة لهم وكانوا
مع ذلك يفترون على الله سبحانه ويقولون
لسنا باول من حرمت عليه وانما كانت محرمة علي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)